منتدى دافوس

منها الاقتصاد الصيني وتدهور أسعار النفط

رئيس «سيتي جروب»: الأسواق العالمية تتكيف مع سلسلة من الرياح المعاكسة

محمود عيسى

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة سيتي جروب المصرفية مايكل كوربات ان الاسواق آخذة في التكيف مع سلسلة من الرياح المعاكسة والتي يمكن التغلب عليها.

وقال كوربات امس الاول في مقابلة مع محطة «سي ان بي سي» الاميركية على هامش مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في «دافوس» بعد يوم واحد فقط من هبوط مؤشر ستاندارد اند بورز لأكبر 500 شركة لأدنى مستوى له خلال عامين تقريبا: «نرى ان ما يجري حاليا هو في حقيقة الامر عبارة عن عملية اعادة تسعير اكثر منها تحول جوهري، وان مجموعة من العوامل منها الوضع الصيني والنفط وربما اختلاف النظرة المستقبلية الحالية لمجلس الاحتياط الفيدرالي الاميركي عما كانت عليه قبل شهر قد دعت المستثمرين الى التساؤل ومراجعة تركيبة محافظهم الاستثمارية وأصولهم واختيارها، ونعتقد ان الاسواق تقوم بعملية تكيف لهذه المتغيرات».

ما يجري حالياً هو إعادة تسعير أكثر منه تحولاً جوهرياً

عام 2016 كثير الشبه بـ 2015 من حيث نمو الاقتصاد العالمي

من المتوقع أن يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بحوالي 2,5٪ في 2016

مايكل كوربات

مخاوف كبيرة.

وقالت محطة «سي ان بي سي ان» الأميركية ان تقلبات الاسواق قد بلغت مستويات لم تشهدها منذ بيع الاسهم في سبتمبر الماضي من جراء المخاوف من نمو الاقتصاد الصيني، وكانت عمليات بيع الاسهم يوم الاربعاء الماضي في الاسواق المالية قد تفاقمت في وقت لامس فيه سعر النفط الخام الاميركي 26 دولارا للبرميل، مسجلا بذلك ادنى هبوط له منذ مايو 2003.

الا ان كوربات قال: «ان الاسواق لن تبقى بالضرورة في الحضيض» مؤكدا على وجوب عدم اعتبار تباطؤ الاقتصاد الصيني مفاجأة، وقائلا: «ان تخمة عرض النفط الحالية في الاسواق التي أطاحت بالاسعار وأحدثت ضررا شديدا بأسواق الاسهم، يمكن التعامل معها وليست عصية على الحلول».

وأضاف: «عام 2016 يبدو كثير الشبه بـ 2015 من حيث النمو الاقتصادي، وبالتالي فإننا نتوقع ان يسجل الاقتصاد العالمي على الارجح نموا يقارب 2,5٪، واننا نختبر الآن نموذجا اقتصاديا جديدا يكون النمو فيه وفق اغلب التقديرات اكثر بطئا ولفترة أطول، حيث ان ثمة اقتصادات ـ ومن بينها الاقتصاد الاميركي بحاجة الى التكيف مع هذا النموذج الاقتصادي».

قوة الدولار

وتوقع الرئيس التنفيذي لمجموعة سيتي جروب المصرفية ان يبقى الدولار قويا من الناحية الهيكلية وبالتالي فإنه سيعمل على تحجيم قطاعي التصنيع والصادرات الاميركيين في المستقبل المنظور.

غير ان كوبات قال انه لا يرى في الاسواق المالية ما يثير الذعر في صفوف المتداولين، وبرر ذلك بحقيقة مفادها ان كلا من الاقتصاد الاميركي والنظام المالي والبنوك هي جميعا الآن في وضع اقل استدانة بكثير مما كانت عليه خلال الازمة المالية التي عصفت بالعالم عام 2008.

وقال ان الوقت مازال مبكرا للحكم حول ما اذا كانت اللوائح والقواعد التي فرضت منذ ذلك الوقت قد حالت دون وقوع أزمة مالية اخرى او زادت مخاطرها من خلال تقليص السيولة في الاسواق.

وفيما يتعلق بالشركات، قال: «ان النظرة المستقبلية للنشاطات والاعمال ستبقى صعبة في عام 2016 ما سيضطر المديرين التنفيذيين للتركيز على تنظيم المصروفات وإدارة المساهمين من خلال تنظيم عمليات اعادة شراء الاسهم».

أما نشاطات الاستحواذ والاندماج والتي تجاوزت قيمتها العام الماضي 5 تريليونات دولار فمن المتوقع ان تبقى قوية مع بقاء التقييمات على مستوياتها الحالية.

الصين: لا نية لتخفيض قيمة اليوان

سنغافورة ـ رويترز: قال نائب الرئيس الصيني لي يوان تشاو إن حكومته ليست لديها نية لتخفيض قيمة اليوان.

وأبلغ نائب الرئيس امس وكالة أنباء بلومبرغ في مقابلة على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصاد العالمي في منتجع دافوس السويسري بأن «التقلبات في سوق العملات هي نتيجة لقوى السوق والحكومة الصينية ليست لديها نية أو سياسة لتخفيض قيمة عملتها».

وألقى لي ـ وهو أيضا عضو بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ـ باللوم في تقلبات اليوان على قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي في ديسمبر برفع أسعار الفائدة للمرة الاولى منذ الأزمة المالية العالمية.

وأثارت التقلبات الحادة لليوان هذا الشهر ليس فقط تدفقات لرؤوس الاموال من الصين ومبيعات في أسواق الاسهم بل إنها أذكت أيضا تكهنات بأن الصين ربما تخفض قيمة عملتها مجددا مثلما فعلت في أغسطس 2015 لدعم اقتصادها المتباطئ.

وتتعرض الصين لانتقادات لتركها الاسواق في حيرة بشأن سياساتها، كما ان نواياها المعلنة مثل إبقاء عملتها مستقرة لا تتماشى دائما مع تصرفاتها.

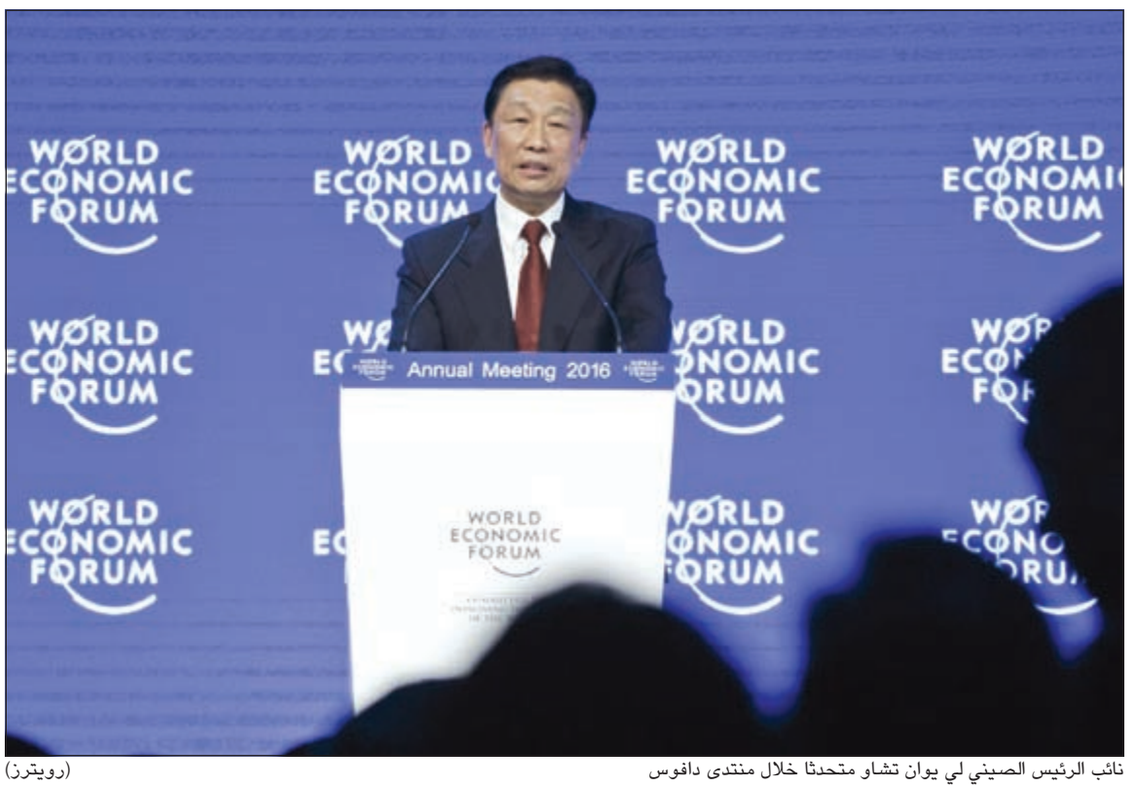

نائب الرئيس الصيني لي يوان تشاو متحدثا خلال منتدى دافوس (رويترز)

وقالت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي في المنتدى الاقتصادي العالمي إن الصين بحاجة الى ان تتواصل على نحو أفضل مع الأسواق المالية.

لكن السلطات الصينية دأبت على القول بأنها لديها القدرة على إبقاء العملة مستقرة.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ في اجتماع مع رئيس البنك الاوروبي للإنشاء والتعمير إن بلاده لا تعتزم إضعاف اليوان كوسيلة لدعم الصادرات وإن لديها الأدوات لإبقاء العملة مستقرة.

وأبلغ لي يوان تشاو «بلومبرغ» أيضا بأن الصين مستعدة لمواصلة التدخل في سوق الاسهم. وأضاف أن السوق «لم تصل بعد الى مرحلة النضج» وأن الحكومة ستعزز القواعد التنظيمية لتفادي التقلبات.

دراجي: «المركزي الأوروبي» يعتزم التحرك لرفع معدل التضخم

دافوس ـ رويترز: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراجي إن البنك يملك الكثير من الأدوات التي تمكنه من رفع معدل التضخم ولديه العزم والإرادة للقيام بالدور المنوط به.

وقال دراجي امس في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «لدينا الكثير من الأدوات خصوصا أن مجلس المحافظين لديه العزم والإرادة والقدرة على التحرك واستخدام هذه الأدوات».

ماريو دراجي خلال مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (رويترز)

الرئيس التنفيذي لـ«ماجد الفطيم»: الأصول 10 مليارات دولار ونمو إيرادات 2015

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة «ماجد الفطيم» آلان بجاني أن الظروف التي تمر بها المنطقة تعتبر دقيقة في الفترة الحالية خاصة مع المتغيرات العالمية وهبوط اسعار النفط، مضيفا ان مجموعة «ماجد الفطيم» تنظر للمستقبل بثقة تختلف عن الجو العام المحيط بمنتدى «دافوس» هذه الأيام والذي تسوده روح التشاؤم، مع امتلاك المجموعة لرؤية مستقبلية خاصة في قطاع التجزئة الذي تأثر من الظروف المحيطة، وأشار الى أن السياحة الصينية هي الاضخم في دبي ودولة الإمارات.

وأوضح بجاني في تصريح لـ CNBC عربية أن قيمة أصول مجموعة ماجد الفطيم تفوق 10 مليارات دولار في مختلف القطاعات، مشيرا الى أن المجموعة حققت نتائج مالية مدققة بقيمة مليار دولار عام 2014 ويتم حاليا تدقيق النتائج المالية لعام 2015 مع وجود نمو بالإيرادات والربحية يفوق عام 2014.

وأشار الى أن المجموعة تستثمر باستمرار في المراكز التجارية الخاصة بها بعد الافتتاح لكي تكون رائدة في مجالها باستمرار، وعلى سبيل المثال مول «الإمارات» تم افتتاحه منذ 10 سنوات وتم تحديثه في 28 من سبتمبر 2015 بتكلفة وصلت الى 1,2 مليار درهم إماراتي، مشددا على ان المجموعة تمتلك 32 ألف موظف ولا توجد خطط لتقليص العمالة الموجودة حاليا.

كارلوس غصن: لا يمكن لأحد أن يتنبأ بأسعار النفط

قال الرئيس والمدير التنفيذي لـ Renault Nissan كارلوس غصن إن الشركة مستمرة في انتاج السيارات، بعيدا عن التقلبات في أسعار النفط، مشيرا الى أن الشركة لديها استراتيجيات للتعامل مع أسعار النفط سواء المنخفضة أو المرتفعة.

وقال غصن – خلال مشاركته في منتدى دافوس – في تصريح لـ CNBC عربية: «لا يمكن لاحد أن يتنبأ بأسعار النفط في المدى القصير أو المتوسط، ولكننا سنمضي قدما في استراتيجية تابعة لنا وخاصة استراتيجية التكنولوجية أيا كان سعر النفط».

وأضاف أن الشركة ماضية في التطوير وخاصة السيارات بالتحرك الذاتي، مشددا على أن شركة نيسان ورينو ستكون من أولى الشركات التي ستدخل سيارات التحرك الذاتي في السوق. وأشار الرئيس والمدير التنفيذي لـ Renault Nissan كارلوس غصن إلى أن شركة نيسان تنفق ما بين 6 و 7 مليارات دولار سنويا في البحث والتطوير.

العبار: ظروف السوق غير مناسبة لإدراج «إعمار للضيافة»

أكد الرئيس التنفيذي لشركة «إعمار» الإماراتية محمد العبار أن الجهاز الإداري للشركة تحلى بالاحترافية والشجاعة في إدارة الفترة الماضية التي شهدت تحديات كبيرة في الاسواق المالية العالمية ولكن «إعمار» استطاعت المضي قدما في 2015 بفضل كفاءة الجهاز الإداري للشركة، مضيفا أن نتائج 2015 جاءت مرضية بالنسبة للشركة وتتطلع الى المزيد من النجاح خلال 2016.

وفيما يختص بالحريق الذي لحق بفندق «العنوان» المملوك للشركة فقد أشار العبار الى أن الحريق ليس له تأثير على أنشطة الشركة وأن التأمين سيغطي كل الخسائر الخاصة بالحريق ومن المنتظر تحديد موعد افتتاح الفندق في غضون اسبوعين من الآن، مشيرا الى أن الامر لم يكن له أي تأثير على قطاع الضيافة في الشركة الذي يشمل 12 فندقا.

وشدد العبار في تصريح لـ«سي أن بي سي عربية» على أن مشروع العاصمة الإدارية في مصر كان عن طريق شركة خاصة ولم يكن لشركة «إعمار» دخل بالمشروع، مشيرا الى أن الاتفاق المبدئي بينه وبين الحكومة المصرية لم يتحول الى اتفاق نهائي مع وجود بعض الاختلافات في تفاصيل المشروع، وهذا لن يكون «نهاية العالم» في ظل وجود العديد من الأعمال الخاصة بمحمد العبار مع الحكومة المصرية واحتفاظه بعلاقات طيبة مع المسؤولين المصريين، في حين تمنى التوفيق للشركة المنفذة للمشروع.

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة «إعمار» الإماراتية الى أن الوقت وظروف السوق غير مناسبة لإدراج اسهم «إعمار للضيافة» حاليا، مشيرا الى أن التوجه الحالي هو زيادة الاستثمارات في دبي بالإضافة الى العمل في الاسواق الكبيرة من الناحية العقارية لاسيما مصر والسعودية والهند.

أسعار النفط ترتفع 6٪ بدعم ارتفاع الطلب على وقود التدفئة

لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار النفط أكثر من 6٪ امس في ظل موجة البرد التي عززت الطلب على زيت التدفئة في الولايات المتحدة وأوروبا لكنه لا يزال قريبا من أدنى مستوياته منذ 2003 ويتجه لتسجيل هبوط في يناير هو الأكبر في ذلك الشهر منذ 25 عاما على الأقل.

وتتجه العقود الآجلة للخام نحو تحقيق أول مكاسبها الأسبوعية منذ بداية العام لكن بعض المحللين يقولون إنه لم يحدث أي تغير في العوامل الأساسية المتمثلة في تجاوز المعروض للطلب بكثير ونمو مخزونات النفط الخام والمنتجات النفطية.

ويتجه سعر النفط للهبوط بنسبة 16,8٪ في يناير مسجلا أكبر هبوط في أول شهور السنة منذ ما لا يقل عن 25 عاما.

وصعد سعر خام القياسي العالمي مزيج برنت 1,92 دولار إلى 31,17 دولارا للبرميل بعدما سجل أدنى مستوى له منذ عام 2003 هذا الأسبوع حين بلغ 27,10 دولارا للبرميل ويتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية تزيد على 6٪.

وارتفع الخام الأميركي 1,59 دولار إلى 31,12 دولارا للبرميل.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري يوم الثلاثاء إن معروض النفط سيفوق الطلب لعام آخر على الأقل بينما تواجه سوق النفط خطر «الغرق في تخمة المعروض».

واجتاح الطقس الشديد البرودة والعواصف الثلجية الساحل الشرقي للولايات المتحدة ومناطق في أوروبا وهو ما عزز الطلب على زيت التدفئة وساهم في دعم النفط.

الروبل يرتفع من أدنى مستوياته على الإطلاق مع تعافي النفط

أ.ف.پ: ارتفع الروبل الروسي من أدنى مستوياته على الإطلاق خلال جلسة امس مدعوما بارتفاع أسعار النفط.

ورغم الصعود، إلا أن الروبل يتجه لتسجيل تراجع أسبوعي، بعد أن هوى خلال الجلسات الماضية لأدنى مستوى على الإطلاق أمام الدولار الأميركي، بفعل المخاوف الاقتصادية مع انهيار أسعار النفط.

ومن المعروف أن العملة الروسية تتبع بشكل كبير أداء النفط، مع حقيقة اعتماد موسكو على صادرات النفط والغاز بدرجة كبيرة للحصول على عائداتها.

وقفز الروبل أمام الدولار بنسبة 3,04٪، لتتراجع العملة الأميركية لمستوى 79,9 روبل.

لاغارد ترشح لولاية ثانية لرئاسة «صندوق النقد»

باريس ـ أ.ف.پ: أعلنت كريستين لاغارد رسميا، امس ترشحها لولاية ثانية على رأس صندوق النقد الدولي بعدما حصلت على دعم من عدة جهات مهمة.

وقالت لاغارد لقناة فرانس–2 غداة بدء إجراءات الترشيح لرئاسة هذه الهيئة المالية الدولية: «نعم أنا مرشحة لولاية ثانية».

وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن، الأربعاء، أنه سيعين مديره العام المقبل بحلول «مطلع مارس». ويأمل مجلس إدارة الصندوق الذي يمثل دوله الأعضاء الـ 188 أن يعلن خياره النهائي «قبل الثالث من مارس» المقبل على أساس «التوافق».

وكانت لاغارد المديرة العامة للصندوق منذ يوليو 2011 ولولاية مدتها خمس سنوات، أعلنت في أكتوبر الماضي أنها «مستعدة للخدمة».

وتولت لاغارد إدارة المؤسسة المالية خلفا لدومينيك ستراوس كان الذي اضطر إلى تقديم استقالته بعد فضيحة جنسية.

كريستين لاغارد